بيان صادر عن هيئة علماء فلسطين في الخارج حول محاصرة الاحتلال للمسجد الأقصى ومحاولة اقتحامه، تدعو فيه جميع الأنظمة العربية والإسلامية، وفي مقدمتها السلطة الفلسطينية، إلى إتاحة الفرصة أمام الشعب للقيام بواجبه تجاه المسجد الأقصى والدفاع عنه*

2009/10/25 **(موقع هيئة علماء فلسطين في الخارج)**

بيان رقم (12) حول محاصرة الاحتلال للمسجد الأقصى ومحاولة اقتحامه

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، وبعد:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾ التوبة 38.

1. إن هيئة علماء فلسطين في الخارج إذ تحيي صمود أهلنا في فلسطين وبيت المقدس، وتشد على أيدي المرابطين دفاعاً عن المسجد الأقصى المبارك، وتسأل الله لهم النصر والتمكين، فإنها تدعو كافة المؤسسات الشعبية والمدنية في العالمين العربي والإسلامي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفورية، لدعم صمود المرابطين دفاعاً عن المسجد الأقصى، وحشد الدعم الشعبي العربي والإسلامي، بنزول الجماهير إلى الشارع، وإعطاء الأولوية في التبرع والدعم المالي، لدعم بيت المقدس وأهل بيت المقدس، وحتى يعلم الصهاينة أن الأقصى أغلى من أنفسنا وأموالنا.
2. توجه هيئة علماء فلسطين في الخارج نداء خاصاً لأثرياء العرب والمسلمين، أن يقوموا بواجبهم تجاه المسجد الأقصى المبارك وأهلنا في بيت المقدس، فدعم هؤلاء أولى شرعاً من شراء الأندية الرياضية الأوروبية، والتبرع لحدائق الحيوان، وإنقاذ البنوك والمؤسسات العربية من آثار الأزمة الاقتصادية، فإنشاء نظام حراسة قوي، وشراء البيوت، ودفع أجور ترخيص [تراخيص] البناء، واستملاك الأراضي، وغير ذلك

* **المصدر:** محسن صالح ووائل سعد، محررين، **الوثائق الفلسطينية لسنة 2009** (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2012)، 663–664.

مما يحتاج لدعم مالي متواصل، وبذل المال فيه جهاد في سبيل الله، فالله الله في بيت المقدس وأهل بيت المقدس.

3. إن هيئة علماء فلسطين في الخارج تدعو جميع الأنظمة العربية والإسلامية، وفي مقدمتها السلطة الفلسطينية، لإتاحة الفرصة أمام الشعوب للتعبير عن رأيها، والقيام بواجبها تجاه المسجد الأقصى والدفاع عنه، وأن لا يحولوا بين شعوبهم وذلك الواجب، حتى لا يكونوا في خانة مناصري الاحتلال في عدوانه على المسجد الأقصى.

كما تحذر الهيئة من التهاون في مواجهة مخطط الاحتلال للسيطرة على المسجد الأقصى، لأن هذا سيكون بمثابة الضوء الأخضر للاحتلال للمضي في عدوانه وتهويده للمسجد الأقصى المبارك، وبناء الهيكل المزعوم لا قدر الله.

قال تعالى: ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ التوبة: 41.

حفظ الله شعبنا وأهلنا في فلسطين وبيت المقدس، ونصرهم على عدوهم

المكتب التنفيذي لهيئة علماء فلسطين بالخارج

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/